الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/125/Add.1
16 December 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى تشاد

تقرير الامين العام

اضافة

أولا - مقدمة

١ - أشارت الجمعية العامة في قرارها ٣٦/٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الى قراراتها السابقة التي ناشدت فيها المجتمع الدولي مساعدة تشاد في تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين تأثروا بالحروب الأهلية، وتقديم المساعدة الى ذلك البلد من أجل تعميره وانعاشه وتنمية اقتصاده.

٢ - ورجت من الأمين العام في الفقرة ٥ من القرار أن ينظم مؤتمرا لإعلان التبرعات في نيروبي، في النصف الأول من آذار/مارس ١٩٨٢، وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية وحكومة تشاد، بغية مساعدة تشاد على تنفيذ برنامجها للتعمير.

٣ - وقد رئي أنه من غير الممكن، نظرا للحالة في تشاد، كما جاء بتقرير الأمين العام في الوثيقة A/37/125 المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٢، أن يعقد المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة الى تشاد في الموعد الذى حددته الجمعية العامة بالأصل. ومن ثم، اتفق مؤقتا على أن يعقد المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة الى تشاد في وقت متأخر من العام.

ثانيا - الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي لتقديم المساعدة الى تشاد

٤ - في ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢، قدّم سعادة السيد إدريس مسكين، وزير الخارجية والتعاون في تشاد، رسالة الى الأمين العام، يؤكد فيها رغبة حكومته في أن يعقد المؤتمر الدولي

Digitized by UNOG Library

المقترح لتقديم المساعدة الى تشاد في نهاية شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ في جنيف . وعقد مشاورات مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، واستجابة لعروض من المانحين ، تقرر عقد المؤتمر في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ في جنيف .

٥ - وبناء على طلب حكومة تشاد ، تم تأكيد الدعوات الموجهة للاشتراك في المؤتمر الى ٧٠ دولة عضو ومراقب والى أكثر من ٥٠ منظمة دولية وغيرها من المنظمات ، ومن المؤسسات المالية .

ثالثا - المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة الى تشاد

٦ - عُقد المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة الى تشاد في قصر الأمم المتحدة بجنيف في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . وشاركت فيه الدول التالية : اسبانيا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، أيرلندا ، باكستان ، بلجيكا ، تركيا ، تشاد ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رومانيا ، ساحل العاج ، السنغال ، السودان ، غابون ، فرنسا ، فنزويلا ، كندا ، مصر ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيجيريا ، الهند ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليونان . ومثلت الدول التالية بمراقبين : استراليا ، سويسرا ، الصومال ، الكرسي الرسولي ، لبنان ، اليابان .

٧ - واشتركت فيه الوكالات المتخصصة التالية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة :

ادارة الأمم المتحدة للتعاون التقني لأغراض التنمية

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية

برنامج متطوعي الأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة للساحل السوداني

برنامج الأغذية العالمي

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

Digitized by UNOG Library

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

منظمة الطيران المدني الدولية

منظمة الصحة العالمية

البنك الدولي

صندوق النقد الدولي

الاتحاد البريدي العالمي

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٨ - وشاركت فيه أيضا المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية التالية :

الحملة الدولية ضد الجوع

مصرف التنمية الافريقي

المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

مهندسون معماريون بلا حدود

طيران بلا حدود

مصرف التنمية لدول افريقيا الوسطى

مصرف دول افريقيا الوسطى (ياؤوندى)

بيلاكو BELACO

مؤسسة "كير" الأوروبية (للعناية بالأطفال) CARE

جمعية الرحمة الدولية (كاريتاس)

خدمات الإغاثة الكاثوليكية

نادي الساحل

اتفاق العمل الأوروبي

الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

Digitized by UNOG Library

ستتشفى بلا حـدود
لجنة الصليب الأحمر الدولية
مصرف التنمية الاسلامي
المجلس الدولي للوكالات الحـرّة
اللجنة المعنية بحوض نهر تشـاد
رابطة جمعيات الصليب الأحمـر
أطباء العالـم
أطباء بلا حدود
رابطة العالم الاسلامي
منظمة التعاون الاقتصادى والتنميـة
الصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للنفط
اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف بمنطقة الساحـل
الصندوق السعودى للتنميـة
اتحاد المحامين العـرب
الرابطة العالمية للزملاء والمتدربين السابقين بالأمم المتحدة
مجلس الكنائس العالمـي
اتحاد "أورت" العالمي ORT
المنظمة الدولية للمستقبل العالمي

هذا وقد مثل مكتب الأمين العام التنفيذى لمنظمة الوحدة الافريقية في جنيف بمراقب .

٩ — وافتتح المؤتمر بالنيابة عن الأمين العام، السيد جان ريبيرت المدير العام للتنمية والتعـاون الاقتصادى الدولي، الذى ألقى بيانا استهلاليا استرعى فيه الانتباه الى احتياجات تشاد . وألقـى سعادة السيد ادريس سكين، وزير الخارجية والتعاون في تشاد، رسالة من رئيس جمهورية تشاد يدعو فيها المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة . وأدلى سعادة السيد جوزيف يوديمان، وزير التخطيـط والتعمير في تشاد، ببيان مفصل حدّد فيه برنامج الطوارئ الذى وضعته حكومته، والذى يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية : المعونة الغذائية، والتدابير في القطاع الصناعي ووسائل اعادة بناء النظام المالـي الوطـني .

١٠ — وفي ختام المؤتمر، لخص رئيسه، السيد أ . أ . فرح وكيل الأمين العام للشؤون السياسيـة الخاصة، أعمال المؤتمر ونتائجه .

../..

Digitized by UNOG Library

١١ - وكان من الواضح أن الدول والمنظمات الممثلة يساورها قلق عميق بشأن المأساة العميقة التي أصابت تشاد وأبدت رغبتها في انضمام المؤتمر الى الجمعية العامة في مناشدتها المجتمع الدولي أن يبذل كل ما في وسعه لمساعدة حكومة تشاد وشعبها في انعاش وتعمير وتنمية اقتصاده الذى حطمته سنوات من الأعمال العدائية وكذلك الكوارث الطبيعية .

١٢ - واستحقت حكومة تشاد التقدير نظرا للوثائق الممتازة المعدة للمؤتمر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وللبيانات التكميلية الهامة . وكان الهدف الرئيسي لبرنامج الأولويات للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ القيام في أقرب وقت ممكن بتلبية الاحتياجات الأساسية في ميدان الأغذية والصحة والتعليم وانعاش الملكية الخاصة والعامة والسعي لتحقيق نمو اقتصادى قوى . ومن أشد الاحتياجات الحاحا امداد تشاد بـ ٥٠ ٠٠٠ طن من الأغذية على أن تصل اليها في موعد غايته شباط/فبراير ١٩٨٣ وتوفير رصيد منها يبلغ ١٤٢ ٠٠٠ طن يسلم قبل حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

١٣ - وأحاط المؤتمر علما بتعهّد حكومة تشاد بادارة المساعدة الدولية كلها بطريقة تتسم بالكفاءة وباعتزامها العمل على نحو وثيق مع الأمم المتحدة في اعداد برنامج تخطيطي فعّال . وثمة دراسات تجرى بشأن التدابير اللازمة لكفالة تنسيق أفضل ومتابعة فعّالة للبرنامج وتطبيق قواعد صارمة في ادارة المساعدة واقامة هيكل تنسيقي دقيق يشترك فيه جميع شركاء تشاد .

١٤ - ونظرا لحالة تشاد المالية القلقة للغاية، فقط طلب من المانحين ايلاء أهمية خاصة لتحسين وسائل تقديم المساعدة الى تشاد . وتشمل هذه، حيثما يمكن، تقديم المنح وتحرير القروض ورصد اعتمادات كافية لتمويل التكاليف المحلية والمتكررة وكذلك النظر ايجابيا في مسألة تخفيف الديون . ومن المطلوب أيضا بصورة مستعجلة تقديم المعونة للميزانية .

١٥ - وقد ساد خلال المؤتمر موقف ايجابي ومتعاطف وأمكن لعدد من الدول والمنظمات أن تعلن معونتها . وأعلنت الدول التالية، خلال انعقاد المؤتمر، تبرعاتها وتعهداتها للمشاريع الجارية والبرامج الجديدة : ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) واندونيسيا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا ومصر والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية . وأعلنت المساعدة أيضا منظمات ومؤسسات مالية معينة هي : مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجموعة البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والاتحاد الاقتصادى الأوروبي . وستنشر التفاصيل المحددة لكل التبرعات متى تأكدت .

١٦ - وهناك عدد من المشاركين أعربوا عن تضامنهم مع شعب تشاد ودعمهم لبرنامج التعمير، ولكنهم لم يستطيعوا، حينئذ، إعطاء معلومات محددة عن الكيفية التي يعتزمون الاستجابة بها لنداء الجمعية العامة . ويأمل المؤتمر أن يتمكنوا من ذلك في أقرب وقت، سواء من خلال القنوات الثنائية أو المتعددة الأطراف .

../..

Digitized by UNOG Library

١٧ - ويسلم المؤتمر بالدور الهام الذى قام به ولا يزال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . فقد كان المكتب يحيط المجتمع الدولي علما دائما باحتياجات تشاد الأكثر الحاحا ويشترك اشتراكا فعّالا في حشد المساعدة، وفي تأمين توصيل هذه المساعدة بطريقة فعّالة وسريعة . ويرى المؤتمر أن برنامج الاغاثة الطارئ للأمم المتحدة، الذى ينسقه الأندرو، يجب أن يستمر ما دامت الظروف في تشاد تستوجب ذلك، ويرجو من جميع الدول والمنظمات التبرع له بسخاء .

Digitized by UNOG Library